المحاضرة رقم (03) :أنواع الإتصال وتصنيفاته

يذهب محمد منير حجاب إلى تصنيف الإتصال إلى ما يلي :

-الإتصال اللغوي : وينقسم إلى نوعين لفظي (شفهيا أو كتابيا ويعتمد على الرموز اللغوية) ، وغير لفظي (الإشارات ، حركات ، صمت ، صور ، رسوم ، نقوش...) و هذا لا يعني في الواقع وجود فصل تام بينهما ، بل يفضل عادة إستعمالهما معا لزيادة فاعلية الإتصال.

أما من حيث درجة التأثير ، ومداه فيقسم إلى ثلاثة أنواع : شخصي (مباشر وجها لوجه ودون قنوات وسيطة)، تنظيمي (وهو أخص بالمنظمات ويأخذ أشكالا عديدة مثل إجتماعات ، صنع القرارات ، الندوات التوجيهية ، برامج التدريب المهني ، حفلات التكريم .... إلخ) ، وجماهيري (وهو أوسعها و أكثرها مدى لإستعماله لوسائل الإتصال الجماهيرية).

أما من حيث طبيعة المصدر ، فهو نوعان رسمي (يرتبط بالبناء التنظيمي للمؤسسة وهو إما صاعد أو هابط أو أفقي) ، وغير رسمي (يتم خارج المسارات الإتصالية الرسمية و هو إما مكمل للإتصال الرسمي أو معيق له.

أما إبراهيم عرقوب فيصنف الإتصال الإنساني حسب وسائله و درجة تأثيره إلى خمسة أنواع هي : الإتصال الذاتي ، الشخصي ،التنظيمي، الجماهيري، ومابين الثقافات ، وفيما يلي توضيح ذلك :

- **الإتصال الذاتي أو داخل الفرد :** و هو الذي يتم بين الفرد و نفسه و يكون مرسله الحواس و رسالته النبضات الإلكتروكيماوية ، ووسيلته الجهاز العصبي و مستقبله الدماغ.

- **الإتصال الشخصي أو بين الأشخاص:** و هو الإتصال الذي يتم مباشرة (وجها لوجه بين مرسل أو مرسلين ، ومستقبل أو مستقبلين ، دون قنوات وسيطة و في الإتجاهين .

- **الإتصال التنظيمي:** ويتمثل في مختلف أنواع الإتصال التي تتم داخل المؤسسة وهو إما أن يكون رسميا (هابط ، صاعد ،أفقي) أو غير رسمي .

- **الإتصال الجماهيري:** وهو إتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الإتصال الجماهيرية إلى جمهور عام و واسع.

- **الإتصال ما بين الثقافات :** و يتم بين أعضاء الثقافات مختلفة بغية التفاهم ، التثاقف ، أو الغزو و الهيمنة الثقافية ، وغالبا ما يكون عن طريق قنوات فردية و جماعية و منظمة و غير منظمة مثل السفراء ، الملحقين الثقافيين ، التجار ، السياح ، البعثات الدراسية و الرياضية و الثقافية ، والمعارض ، الكتب ، الصحف و المجلات ، الإذاعات ، وكالات الأنباء ، التلفزيونات ، الأقمار الصناعية و الشبكات الجهوية و العالمية للإتصال.

- وهناك بالطبع أنواع أو مستويات أخرى لم تشملها التصنيفات السابقة مثل الإتصال الجمعي الذي يتحدث فيه المتصل إلى الأفراد كمجموعة وليس إلى كل فرد في المجموعة ،أو الإتصال بين العبد و خالقه أو العكس (الدعاء ، الوحي...)